الفصل السادس

الوقاية

- فرشاة الأسنان ومعجون الأسنان.
- زيارة طبيب الأسنان .
- تخصصات طب الأسنان.
- الفريق الفنى لطب الأسنان.

الوقاية

فرشاة الأسنان ومعجون الأسنان :

كثيرا ما يسألنى المريض.. أى فرشاة للأسنان تفضل استعمالها؟..
إننى عادة قد أوقفت استعمال الفرشاة لأن لثتى تدمى لمجرد استعمالها.. أهناك فرشاة معينة تفضل أن أستعملها؟

والإجابة هنا بسيطة.. إن فرشاة الأسنان ليست هى الغاية، بل هى وسيلة لنظافة الفم والأسنان، وفرشاة الأسنان بشكلها المتطور وبصورتها المتوفرة فى جميع الأسواق مناسبة للاستعمال فى الفم، كل ما هناك أن استعمال الفرشاة بالطريقة الصحيحة هو الأمر الأهم..

وكما سبق أن ذكرنا أن استعمال الفرشاة بطريقة عرضية – أفقية– قد تسبب تآكلا فى عنق الأسنان، وأن استعمالها بطريقة رأسية فى الاتجاهين قد يسبب التهابات فى اللثة، وأن استعمالها بطريقة عشوائية قد يسبب التهابات فى اللثة وتآكلا فى الأسنان..

إذن.. العامل الأهم هنا هو ليس نوعية الفرشاة ولكن هو طريقة استعمال فرشاة الأسنان بصورة صحيحة.

وقد تخصصت الشركات الآن فى إنتاج نوعيات كثيرة من فرش الأسنان تناسب كل منها المريض ومكان استعمالها. ونذكر على سبيل المثال هنا :

النوع الأول: فرشاة الأسنان الخاصة بالأطفال، وهذه صغيرة الحجم تتناسب مع فم الطفل وأسنانه ولها شكل جذاب وألوان زاهية، وبعض الشركات قد تطورت بحيث جعلت يد الفرشاة على شكل دمية أو لعبة، وأيضا وضعت عليها الكثير من الرسوم الكاريكاتيرية التى تبهج الطفل وتجعل من الفرشاة شيئا بهيجا.

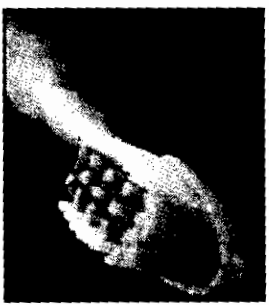

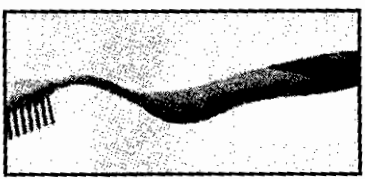

النوع الثانى: فرشاة الأسنان الخاصة بالبالغين، وقد بلغ من حرص طب الأسنان الحديث على الوقاية أن أنتجت نوعيات من فرشاة الأسنان تستعمل مرة واحدة وبها سائل يحتوى على معجون الأسنان للاستعمال مرة واحدة ثم تلقى، ومثل هذه النوعيات من فرشاة الأسنان نجده على متن خطوط الطيران العالمية وبعض الصيدليات فى الخارج وهو خاص بالمسافرين حيث إنه من الأوقع أو من العملى ألاّ يحمل المسافر معه فرشاة وأنبوبة لمعجون الأسنان، بل إنه من الأفضل أن يحمل فرشاة للأسنان تستعمل مرة واحدة ثم

تلقى، وهناك فرش أسنان أخرى للمسافرين أيضا وهى عبارة عن فرشاة يمكن طيها لتصبح فى حجم علبة صغيرة وبها أيضا أنبوبة لمعجون الأسنان صغيرة الحجم.

النوع الثالث: من فرش الأسنان وهو لوظائف خاصة فى الفم حيث نجد أنه من المناطق الصعب تنظيفها المناطق التى بين أحد الضرسين أو بين الأضراس وبعضها، وهى منطقة مثلثة الشكل، وعادة ما يؤدى عدم وصول النظافة إلى هذه المنطقة إلى التهاب اللثة المحصورة بين الضرسين، ومن هنا قامت شركات فرش الأسنان بتصنيع فرشاة أسنان خاصة مثلثة الشكل ومدببة النهاية وهى عبارة عن مجموعة من الشعيرات فى حجم صغير يمكن الوصول بها إلى هذا الجزء من الفم وتنظيفه، وهذا النوع من الفرشاة هام جدا بالنسبة لأصحاب الأسنان المزدحمة، حيث تزدحم الأسنان فى منطقة معينة ويصعب على المريض فى هذه الحالة تنظيفها بالفرشاة العادية.

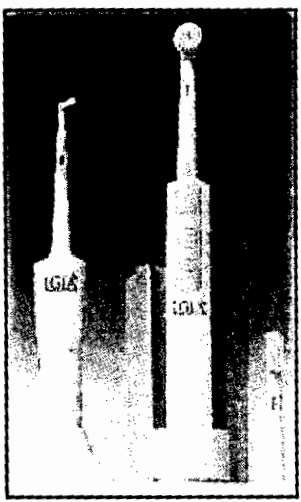

ليك للثة علاوة على نظافة هذه المنطقة من الفم .

وقد دأبت شركات فرش الأسنان على تطوير شكل الفرشاة بحيث
ذ أشكال الفم المختلفة وبحيث تناسب جميع أنواع وأشكال
سنان.

وقد أصبح الآن طب الأسنان الوقائى له من الأهمية القصوى
يث كان من الضرورى أن ينتقى الإنسان فرشاة أسنان تناسب
، ولكن نعود إلى القاعدة الأساسية.. إن طريقة استعمال الفرشاة
حد ذاته هو المعول الأهم وليس نوعية الفرشاة.

**إننى أريد معجونا يجعل أسنانى بيضاء.. ما هو أنسب معجون
سنان؟** وأرجع للرد ببساطة، كل ما نبغيه هو فرشاة أسنان
دة منظفة، وعندما لا تتوفر المادة المنظفة قد يكون من الأفضل
تستعمل صابون الوجه العادى فى حالة عدم وجود معجون
سنان.

إذن فمعجون الأسنان هنا عامل ثانوى بالنسبة لاستعمال الفرشاة
النظافة.

بماذا يختلف معجون الأسنان من نوع لآخر؟

معجون الأسنان عبارة عن مادة منظفة توجد بها بعض المعطرات لتكسبها رائحة وطعما نقيا مقبولا، وأيضا تحتوى على بعض حبيبات منظفة قد يكون لها مفعول شبيه بعملية الصنفرة بطريقة دقيقة أو بعملية الصقل، ويختلف المعجون تبعا لنوعية صقله للأسنان من نوع لآخر.

إذن.. ما هو النوع الأفضل؟

بالتأكيد أن عملية استعمال المعجون الذى يؤدى إلى صقل وتلميع الأسنان لشىء مبهج بالنسبة للمريض ، ولكن الواقع أن مثل هذا المعجون الذى يحتوى على حبيبات خشنة تزيل الرواسب ومادة البلاك من فوق الأسنان قد تزيل أيضا جزءا من الميناء، وبتكرار استعمال هذا المعجون الذى يسعد به الكثيرون – يؤدى هذا إلى حدوث خدوش بسطح الميناء أو بسطح العاج، وهذه الخدوش باستمرارها قد تؤدى إلى فقد الميناء وتآكلها وبالتالى دعوة التسوس إلى هذه الأسنان.

وماذا عن الحملة الدعائية التى تشنها الصحف والمجلات والإذاعات عن معجون المعاجين بالفلورين، وعن معجون الأسنان الذى يجعلك تأكل جميع أنواع الحلويات، وعن معجون الأسنان الذى يزيل البلاك ثم يوقف التسوس ، ثم ينهى كل مشاكلك مع

الأسنان.. هل هناك هذا المعجون السحرى ؟.. هل هناك هذا المعجون الذى يؤدى كل هذه الوظائف؟ هل مادة الفلورين الموجودة بالمعجون توقف حقا التسوس؟

إن الفلورين قد أثبت فاعليته فى التقليل من التسوس عندما يطبق منذ الطفولة ويستعمل بصورة منظمة ومدروسة، ولكن قيمة الفلورين الموجود بمعجون الأسنان قد تكون لها قيمة ثانوية.

إذن.. ما هو دور المعجون السحرى الذى يقيك شر طبيب الأسنان؟

الواقع أن الدور السحرى لمعجون الأسنان لا يوجد، وإنما هو دور معجون الأسنان وفرشاة الأسنان ودور آخر يعرف بالنظافة.. إذن.. فالغاية هى النظافة، والنظافة قد تحفظ أسنانك، وأيضا قد توقف الكثير من المضاعفات التى بدأت فى فمك بالفعل.

وأعرف كثيرا من الناس يحافظون على أسنانهم بشىء واحد وهو العناية المنزلية والنظافة، وهذا بالطبع بالإضافة إلى علاج طبيب الأسنان.

إذن.. فما علينا أن نوفره هو معجون أسنان لا يحتوى على مادة تسبب تآكل سطح المينا، وفرشاة معقولة مع استمرارية فى استعمالها بصورة مثالية ثلاث مرات فى اليوم، وعقب كل وجبة إن تخلل اليوم تناول إحدى الوجبات الإضافية.

وفى الدول الأوربيـة والولايـات المتحـدة يحمـل الأطفـال والسـيدات والرجال فى حقائبهم فرشاة للأسنان ومعجونًا، بحيث لـو تصـادف أن تناول أحدهم وجبة خارجيـة أو ما يعـرف (بالساندويتش) فإنه يسارع إلى الحمام لكى يغسل فمه بفرشاة الأسنان قبل أن يذهب إلى الطبيب.

وقد أصبحت هذه المسـألة الآن فـى الـدول الأوربيـة – والولايـات المتحدة بصفة خاصـة – أشـبه بالإدمـان، وبـدأت الشـركات بـإمداد المواطنين بعبوات خاصة تعرف بعبوة العناية بالفم والأسنان.

ومما هـو جديـر بالذكـر أنـه فى السنوات الأخيرة بدأ استحداث بعض الطرق القديمة التى اندثرت فى مجال العناية بالفم والأسـنان، وقد قام فريق من أطبـاء الأسـنان وأطباء علاج اللثة بالولايات المتحدة الأمريكيـة بإدخـال نوعيـة جديـدة من العـلاج كانت تسـتعمل فى القديـم وهذه الطريقـة هى استعمال مزيج من بيكربونـات الصوديوم – والمعروف عندنـا باسـم البيكربونـات – وماء الأوكسـجين حيـث يقـوم المريض أو المواطن بمزج ملعقة من بودرة أو مسحوق البيكربونات ببعض نقاط ماء الأوكسجين فى وعاء صغير، ثم يضع هذا المعجون على فرشـاة الأسنان ويبدأ بتدليك أسنانه بالصورة المعتادة الصحيحة ثم يعقب هـذا بغسل فمه العديـد من المـرات بكـوب مـن المـاء الدافئ المشبع بملـح الطعـام، وملح الطعـام لـه مفعـول قابض لأنسجة اللثة

وبيكربونات الصوديوم لها مفعول تنظيفى وأيضا تقوم بصقل الأسنان، وماء الأوكسجين معروف بقضائه على البكتريا وعلى الميكروبـات وأى

إفرازات صديدية وأيضا مـادة البـلاك، وتسـتعمل هـذه الطريقـة فـى الولايات المتحدة الأمريكية صباحا ومساء، ويقوم الطبيب بفحص فـم المريض كل أسبوع لمعرفة مدى تقبله لهـذا العـلاج، وقـد نـالت هـذه الطريقة الجديدة شعبية واضحة فى الولايات المتحدة، أثارت الكثـير من المناقشات الحادة بين أصحاب المدارس المختلفة فى علاج اللثة.

ونصيحتـى الخاصـة فـى هـذا المجال: إن هـذه الطريقـة أنصح باتباعهـا لمرضى السـكر، وأنصح بها أيضـا للمرضى الذين لا يعتنون بفمهم، والذين تكثر لديهم التقيحات والالتهابات، ولكـن قـد تكـون هذه الطريقة جيدة إلى وقت محدد حيـث إن اسـتعمال الأوكسـجين بصفة مستمرة قد يؤدى إلى نمو أنـواع أخرى من الميكروبـات ،وأيضا استعمال بيكربونات الصوديوم قد يؤدى إلى حدوث خدوش بالميناء.

إذن.. فقد تكون هذه الطريقة ناجحة للعلاج، ولكن يجب أن تتم تحت الإشراف المناسب والاستعمال فى الوقت المناسب أيضا.

إذن.. بماذا ننصح مواطنينا فى مصر الآن؟..

أنصح كل أسرة بأن تذهب إلى الصيدلية لشراء طاقم جديد من فرش الأسـنان لأبنائهـا، ثم يجتمعون حول مائدة مستديرة ويبـدءون فـى التدريب على الطريقة الصحيحة لاستعمال فرشاة الأسنان، ولا بأس من وضع بعض الحوافز للأطفـال، ولا أرى أن تكون الحوافز هنـا هى من الحلويات والأشياء السكرية، بل قد تكون الحوافز مثلا عبارة عن قلم

جديد لمن يواظب على استعمال فرشاة الأسنان، وليكن التسابق بين الأسرة فيمن تكون أسنانه أنظف وأنصع بياضا.

والسؤال هنا.. **هل هناك طريقة يمكن أن يقيم بها أعضاء الأسرة أسنانهم؟**

نعم.. هناك طريقة تستطيع الأسرة بواستطها أن تقيم أسنانها، بل وأن تجعل مجال التنافس مشوقا، وهذه عبارة عن أقراص حمراء أو ملونة يضعها الإنسان فى فمه ثم يقضمها بين أسنانه ويتركها لمدة دقائق مع قليل من الماء، ثم عليه أن ينظر إلى المرآة.. تلتقط هذه المادة الصبغية وتلتصق كل التراكمات الغذائية أو مادة البلاك الموجودة فى الفم.. وإن كثر تراكمها على أسطح الأسنان كان ذلك دليلا واضحا على عدم نظافة هذا الفم.. إذن فمثل هذا الشخص يجب أ
أن يزداد معدل استعماله للفرشاة إلى أكثر من ثلاث مر

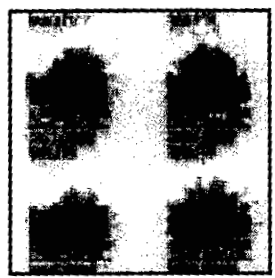

أقراص استبيان وجود القلح أو ما يعرف بطبقة البلاك، وعند مضغها فإن طبقة البلاك الموجودة على الأسنان تتلوث باللون الأحمر.

وقد نـرى هـذا كثيرا فى إعـلانات التليفزيـون، وأعتقـد أن هذا جانب إيجابى من إعلانات الدعاية لفرش الأسنان .

ولكن.. ما هو الجانب السلبى فى الدعاية ؟

الجانب السلبى فى الدعاية هو أن بعض أنواع المعجون- والمرجع هنـا هـو صاحب الإعـلان- يجعـل الطفـل يستطيع أن يتبـادل كل ما يرغبه من الحلوى والسكريات حيث إن مشاكله مـع الحلويات قد انتهت بوجود معجون الأسنان.. أو.. معجون المعاجين، ولا أريد أن أناقش قدرة هذا المعجون فى إزالة آثار الحلوى، ولكن ما أناقشه هنـا هـو فـى الضـرر الآخـر المصـاحب لكـثرة تنـاول المريـض أو الطفـل للحلوى.. فنحن نعلم أن السكريات والنشويات لها كثـير مـن الآثـار الضارة، وأن احتياجات الجسم لهذه المـواد هامـة ولكنـها محـدودة، ولا يحتاج الشخص إلى تنـاول الكثير من قطع الجاتوه أو البقلاوة أو ما شابه ذلك لكى يفى باحتياجات جسمه، ومـن المعـروف أيضـا أن المـواد السـكرية ضـارة حيـث تسـبب السـمنة، وتسـبب لـن لديـهم اسـتعداد وراثى لمرض السـكر زيادة فى احتمالات إصابتهم به، وهى ليست من المواد المفضل كثرة تناولها.

والواقع أن عملية التـوازن الغـذائى فى غايـة الأهمية حيث يصبح هناك توازن بين المواد النشوية والسكرية والبروتينية.

زيارة طبيب الأسنان:

هذا الموضوع قد يكون على جانب من الحساسية.

من هو طبيب الأسنان المناسب؟.. هل هناك طبيب مناسب لكل حالة؟

هل قد وصلت مهنة طب الأسنان إلى درجة عالية من التخصص بحيث يجب أن ندقق فى الاختبار ؟ إننا نعلم جيدا أن من يرغب فى إزالة المصران الأعور عليه بالتوجه إلى جراح للبطن، وأن من

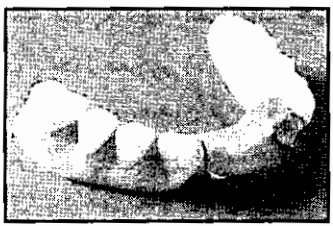

طقم جزئى لتعويض ما فقد جزئيا من الأسنان مدعم بمشبك قوى للأسنان.

يرغب فى إزالة اللوزتين عليه بالتوجه إلى طبيب الأنف والأذن، ومن لديه مشكلة فى العظام يتوجه إلى طبيب العظام.. إلى آخر ذلك من التخصصات الدقيقة.

ولكن طب الأسنان قد فقد الميزة منذ حوالى خمسة وعشرين عاما حيث لم تكن هذه السمة واضحة ، يذهب الشخص إلى طبيب الأسنان لكى يقوم بخلع أسنانه أو خلع الضرس المصاب وكان هذا يمثل ثمانين بالمائة من عمل طبيب الأسنان، ثم يقوم بعمل تركيبة تكون عادة من البلاستيك بمشابك من السلك لربطها بالفم وهذا يعرف بتركيب طقم جزئى أو كامل ثم يقوم بإزالة الجير، وقد يكون

الطبيب متطورا بحيث لا يقوم بالخلع المباشر بل يقوم بقتل العصب وهذا ما عـرف فـى الأيـام القديـمة بوضـع مـادة تحتوى على بعض مكونات الزرنيخ أو الفينول لقتل العصب، ويصحب هذا عـادة راحة للمريض ولكن سرعان ما يتحلل هذا العصب المقتـول داخـل الضـرس لينفذ من الجذر ويكون خراجا.

إجراء جراحة تبين كيفية خلع ضرس العقل نتيجة لعدم ظهوره.

وقد يأتى إلـى هـذا الطبيب أيضـا مريـض يعـانى آلامـا فى الفك نتيجة عدم ظهور ضرس العقل وانحشاره فى عظام الفـك فيقـوم هـذا الطبيب بإجـراء جراحـة ويزيـل من العظـم مـا يكفى لإخراج هذا الضرس، وقد تستغرق هذه الجراحة ساعات وقد تتم أو قد لا تتم.

كان هذا هو الطبيب منذ خمسة وعشرين عاما هنا فى مصر، وهذا الطبيب يعـرف حـتى الآن بالمـارس العـام، إنـه يـؤدى كـل شىء بدرجات متفاوتة من الكفاءة ولكنه يستطيع العلاج.

قد تكون الصـورة المثالية للطبيب الممارس العـام هـى أن يتـولى تشخيص العلاج وأداء كل شـىء فى مقدوره ثـم أن يحول هذا الجزء

المتبقى الذى يحتاج إلى تخصص إلى طبيب متخصص وبتطور الزمن وبنمو علوم طب الأسنان وتقدم الأبحاث بها ازداد التخصص وأصبحت تخصصات طب الأسنان على درجة عالية من الدقة، وقد لا أكون مغاليا إذا ذكرت أن بالولايات المتحدة الأمريكية أطباء متخصصين فى علاج ضرس العقل وآخرين متخصصين فى تركيب الأطقم وما شابه ذلك.

إذن.. ما هى تخصصات طب الأسنان؟

تخصصات طب الأسنان:

وعندما نذكر تخصصات طب الأسنان نعود أيضا إلى الإنسان.. موضوعنا الأساسى، يمر الإنسان بمراحل مختلفة تبدأ بالطفولة، وهنا تحتاج أسنانه إلى عناية خاصة، ولذا فقد وفر لنا طب الأسنان الحديث طبيبا متخصصا فى طب أسنان الأطفال، والطفولة يصاحبها تعليم وإرشاد وتوعية، ولذا فقد لزمنا هنا تخصص هام جدا ألا وهو **طب الأسنان الوقائى** ووظيفته الإرشاد، التعليم، توجيه الأطفال، وضع المناهج فى الكليات والمدارس لتوعية الجميع نحو العناية بأسنانهم.

ومن الأمثلة الأمريكية المعروفة.. (إن تفاحة يوميا تبعدك عن طبيب الأسنان نهائيا).. وهذا مثل واقعى حيث إن ثمرة التفاح خشنة الملمس وإن احتكاكها بالأسنان يسبب نوعا من النظافة ونوعا من المساج للثة وذلك علاوة على فوائد التفاح الأخرى القيمة للجسم،

ونظـرا للأحـوال الاقتصـادية اليـوم وعـدم توفـر التفاح بهذه الصورة الاقتصـادية فإننى أنصح هنا بأن استعمال الجزر قد يؤدى إلى نفس المفعول، والجزر له أيضا من الفوائد الجانبيـة مـا لا يقـل عن التفاح وخاصة بالنسبة للنظر .

ومن المدهـش أيضـا أننـا نجـد فـى صعيد مصر الكثير من الأسنان الصحيحة الجميـلة واللثة الطبيعيـة بصـورة مدهشة، وهذا يرجع إلى عادة امتصاص قصب السكر ، ولا أقصد هنا مفعول السكر نفسه وإنما أقصـد احتكـاك أليـاف قصـب السـكر بأسـنان الإنسـان وبلثتـه ممـا يجعلـها قويـة شـديدة التحمـل. ونعـود هنـا إلى تخصصـات طـب الأسنان، هناك تخصص طب الأسنان الوقائى وهو على درجة قصوى من الأهمية، وطب الأسنان الوقائى يتعامل مع المريض أو مع الإنسان فى جميع مراحل حياته منذ الطفولة إلى الكهولة.

وعندما تنبت أسنان الإنسان فإنه يحتاج إلى كشف دورى، يحتاج إلى اكتشاف دائم للتسويس وهنا يأتى دور الممارس العام الـذى يتوفـر فى منشآت الصحة المدرسية ويتوفر أيضا فى المستشـفيات وفـى كـل المؤسسات الطبيـة حيـث يقـوم باكتشـاف كافـة أنـواع أمـراض الفـم والأسنان، ولا يفوتنى هنا أن طب الأسنان الوقائى يقوم أيضا بـإعداد الدراسات والإحصائيات التى تسجل حالة طـب الأسـنان فـى مكـان معين من الدولة.

وعندما يصاب الطفل بالتسوس، أو عندما تصاب أسنان الإنسان بالتسوس فإنه يحتاج إلى طبيب يعرف بطبيب الحشو أو العلاج التحفظى، **والعلاج التحفظى** أو التركيبات الصناعية سواءا كانت جذورا أم أطقما ثابتة تعرف بالاستعاضة الصناعية، إذن فالاستعاضة الصناعية تنقسم إلى تركيبات ثابتة وتركيبات متحركة أو تركيبات من نوعيات أخرى، والعلاج التحفظى يشمل جميع الحشوات التى توضع فى الفم على اختلاف أنواعها.

أسنان فى مرحلة التقويم.

ونلاحظ جميعا أن بعض الأطفال يشبون وأسنانهم بها عيوب تنظيمية منها بروز الفكين ومنها ازدحام الفك العلوى والسفلى..ومن هنا كانت الضرورة ماسة لطبيب يتولى إعادة هذه الأشكال الى مكانها الطبيعى.. وهنا يأتى دور طبيب التقويم .

ومما لاشك فيه أن **العلاج الجراحى** لا يزال له الدور الكبير فى علاجات الفم والأسنان، ضرس العقل المحشور وتكون بعض الأورام وتكون بعض الأجسام المتكيسة فى الفم والجراحات المختلفة وهنا يأتى دور الطبيب جراح الفم والأسنان وهذا تخصص قائم بذاته.

بعد الجراحة

قبل الجراحة

صورة تشوه كامل بعد حادثة مروعة وقد تم استخدام تركيبات الاستعاضة للوجه والفكين.

وقد تطور هذا التخصص فى السنوات الأخيرة بحيث أصبح يتولى كل إصابات الوجه والفكين والأورام الخاصة بهما وإصابات الحروب وإصابات الحوادث.. وتعويض كل ما يفقد من الوجه بواسطة الاستعاضة الصناعية المتخصصة فى هذا المجال الجراحى بحيث أصبح من الممكن تعويض المريض بأنف صناعى أو أذن صناعية أو عين صناعية أو فك كامل، وهذا التخصص يعرف **بجراحة الوجه والفكين** ويتزامل فى العلاج مع الاستعاضة الصناعية للوجه

والفكين، وقد أصبح هذا التخصص فى العالم تخصصا هاما خاصة لعلاج مشوهى الحرب ومصابى الحوادث الضخمة.

ومن الأقسام والتخصصات الهامة أيضا والتى تتبع أقساما كالحشو تخصص يعرف **بعلاج العصب** وهو علاج الجذور بداخل العصب، وهذا التخصص أصبح له من الحيوية الشديدة والأهمية الشديدة فى عصرنا الحالى حيث إن الخلع قد أصبح علاجا غير مرغوب، ومن هنا كان علاج العصب هاما جدا حيث يعتمد عليه عدم الخلع .

وعلاج اللثة بجميع أنواعها وجراحاتها المختلفة أصبح له الآن مكان بارز فى طب الأسنان الحديث.

وهناك تخصص جديد بدأ ظهوره منذ أكثر من مائة عام وأصبح له مجال كبير ومكان واضح فى طب الأسنان – سنتعرض له فى جزء خاص من هذا الكتاب – **ألا وهو مجال زرع الأسنان وإعادة بناء عظام الفكين** .

إذن.. ما هو دور المواطن العادى؟

عليه بالتوجه إلى طبيبه الخاص الذى قد يكون ممارسا عاما أو قد يكون طبيبا متخصصا، وعليه بسؤاله النصيحة.

ولقد جرى العرف الآن على أن يحتوى المكان العلاجى على أطباء متخصصين أى أن يكون بمثابة مستشفى صغيرا يحتوى على فريق من الأطباء كل منهم يمثل تخصصا معينا، وهذه هى الطريقة المتكاملة فى العلاج أو طريقة الفريق .

ولا يفوتنا قبل الانتهاء من هذه النقطة التعرض إلى جزء هام جدا أفضل أن يكون له مكان آخر ألا وهو العلاج الفنى أو القسم الفنى المكمل لطب الأسنان، أو القسم الذى يتولى صنع التركيبات المختلفة.. وهذا يحتاج إلى جزء كامل للشرح .

الفريق الفنى لطب الأسنان

إن علاج طب الأسنان عبارة عن أداء متكامل أو قد نقول عمل يتولاه ثلاثة أشخاص.. المريض باحتياجه، والطبيب بعلاجه، والفنى بالمرحلة التنفيذية.

إذن فهو ثلاثى لا يتجزأ، وكأى عمل تكون مكوناته أكثر من وحدة واحدة لابد أن تتكامل أجزاؤه الثلاثة لكى يتكامل.

أولا: دور المريض هو الذهاب فى الوقت المناسب إلى طبيب الأسنان المتخصص أو الممارس العام إذن فدوره هنا هو الحصول على المشورة فى الوقت المناسب..

ثانيا: عليه بالثقة الكاملة فى طبيب الأسنان الذى يعالجه.

ثالثا: عندما تتوفر الثقة فلابد أن يكون هناك تعاون كامل وسماع للإرشادات الخاصة بطبيب الأسنان.

ما هو دور طبيب الأسنان ؟

إن دور طبيب الأسنان هو امتداد للقَسم الذى أداه طبيب الأسنان يوم تخرجه، عليه أن يبذل أقصى ما يمكن من جهد وأن يستغل كل

ما لديه من معلومات لعلاج هذا المريض بالصورة المثلى، وطبيب الأسنان لابد أن تنشأ بينه وبين المريض علاقة صداقة ممتازة تسهل كل الأعمال وتعطى مزيدا من التعاون بين الاثنين.

وعادة ما يقابل طبيب الأسنان نوعيات مختلفة من المرضى، منهم العصبى ومنهم غير العصبى ومنهم ما لا يهمه أى شىء ومنهم من يثير المشاكل فى كل شىء، وبالطبع فإن على الطبيب أن يتعامل مع كل نوعية منهم، وألا تنشأ هناك أى نوع من الحساسية من أى مريض، لأن المريض دائما على حق وهو الذى يحتاج إلى الرعاية.

ما هو دور الفنى ؟

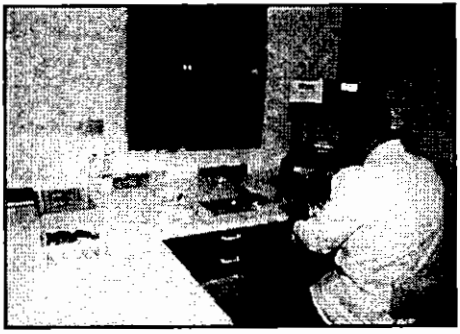

يقوم الفنى بتنفيذ كل المراحل الصناعية سواء أكانت تجهيز طقم كامل أم جسرا ثابتا أم جسرا متحركا أو حشوة مصبوبة أو أداة لتقويم الأسنان.. أو أى شىء مشابه لذلك ...

وعليه أولا أن يكون دقيقا فى مهنته، محبا لعمله، وذلك بالإضافة إلى دوره الأساسى فى أن يتلقى تعليمات الطبيب ونصائحه وينفذها بكل دقة حيث إن الطبيب هو الذى يعلم تماما ما تحتاجه الحالة، بينما الفنى يعلم ما تحتاجه هذه الحالة من مهارة ومواد مناسبة ، وهنا تجتمع المهارة الطبية فى التشخيص والمهارة الفنية فى التنفيذ.

وبهذا الشرح البسيط لثلاثى العمل فى طب الأسنان نكون قد أوضحنا أن تكامل طب الأسنان فى العمل يحتاج إلى مريض متفهم واع متعاون وطبيب دارس متخصص مخلص فى عمله وفنى ذى مهارة يدوية وخلفية فنية. وهذا الثلاثى يكتمل - بالطبع - بتوفر الأجهزة والمعدات المناسبة والحديثة اللازمة لعلاج كل حالة والتى تناسب كل تخصص.